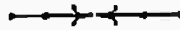


النساء لقديرات على تعضيد الرجال في مدارج الحياة »

وقد صدق حضرة الاديب « هنري بادير » حيث قال - انه من السهل تقدير قوى الرجل الجسدية لاننا نشاهد ما يصنعه من الابنية الشائخة وغيرها ونعجب بها ولكن هل لصعوبة تقدير تلك القوى الفائقة التي تبني بها المرأة للعالم - لا منزلاً شائخاً بل رجلاً كاملاً وامراً كاملاً - نقتل شيئاً من قيمتها . كلا انما ذلك يزيدنا فضلاً على فضل : وكثيراً ما نرى المرأة المصرية « القروية » تشتغل مع زوجها وتساعد في اعماله .

وليعلم حضرة الفاضل ع . ي . ع . انه لو اعطي للمرأة المصرية حقوقها التي هضمت وحربتها التي سلبت وتمرت على الاعمال من صغرها كما تمرن الرجل لأصبحت ذات ميزة عليه في جميع ذلك . وكان لها القدرة ان تظل نهارها في العمل الذي انفراد به الرجل وزد على ذلك انها ذات قلب حساس وفؤاد شريف وعواطف رقيقة . تبكي لبكاء الانسان وتجزن لحزنه . وتفرج لفرحه . كل هذا يأسدي ع . ي . ع . اورده للقراء برهاناً ساطعاً وحجة قاطعة على افضليتها وهو حسبي وكفى
عمر لطفي
المنفلوطي



—==— شهيدة الحب —==—

غابت غن الدنيا ذكاء	وبدا بظلمته الماء
وتصرم الشفق الذي	اضحى بخيم في الفضاء
ولى النهار كأنه	فكر المؤمل في الهناء
والليل وافى وانبرى	بدر المحاسن في العلاء
طوراً يضي وتارة	يضع النقاب من الحياء
يا حسنه لما زها	لالمين له ضياء
هو سلوة المحزون في	وقت الشدائد والعناء

وهو الانيس لذي الهوى وهو السмир لذي البلاء
تفنى القرون على المدى والبدر يهزأ بالفناء

☆☆

بيننا الكواكب سطع بالليل في كبد السماء
والبدر يلمع في الدجى والافق ينتقب الايام
واذا (بليلى) قد بدت في القصر تنظر للفضاء
ترنو لوجه شبيهننا فظنه عرف الدواء
ورد الربى بخدودها وعلى ملامحها الذكاء
الوجه منها مشرق كالبدري (ليل السواء)
وحديثها اشهى على ال قلب الكسير من الفناء
هيفاء مثل جالها في الغيد لم تلد النساء
وغدت تراقب من هوت كرقابة الصادي لماء

☆☆

لما رأت اتعابها ذهبت كادراج الهواء
وبأن من في قلبها لم يأت بعد الى اللقاء
نادت بأعلى صوتها أماء ما هذا الشقاء
فأجابت الام الحنو نة ان في الصبر العزاء
(ليلاي) مهلاً واصبري لا تقطي جبل الرجاء
عما قليل سوف يسأ تيك الحبيب كما يشاء
إن الامور جميعها تجري بأحكام القضاء
حتى اذا طبال الجوى والله لم يسمع دعاء
وتأكدت ليلى بأن حبيبها قطع الرجاء
خرجت تسير بلا هدى بالليل في جوف العراء
كان الغرام لواءها ان الهوا نعم اللواء

طوراً تسير وتارة ترتاح من فرط العناء
الأرض اضحت فرشها والجو صار لها غطاء

بين الحية بالأسى تمشي إذا المحبوب جاء
فرنا إليها في الظلام فخالها لصاً اساء
ارتاب في ظل الفتاة وريه جلب الشقاء
إذ ذاك صوّب نحوها في قلبها سهم القضاء
خرت شهيدة حبها تجري بجنيها الدماء
وإذا الحبيب هنا دنس شهد الحية في فناء
فجئنا الفتى جزءاً وصا حبيبتي هل من دواء
نادى بأعلى صوته يا ليتنا متنا سواء
هل أنت (ليل) أم أرى حلماً فيورثني الشقاء
أقتلها من غير قصد م وهي في مهد الصبا
لا لا فذاك محالة يا قلب بل عين الرياء
شلت يد صوبتها نحو الحية في العراء
(لبلاي) رفقاً وانظري لبلاي ما هذا الجفاء
هل أنت مائة أجل القاك في دار البقاء
(لبلاي) رفقاً سامحي دفناً يفارقه العزاء
وإذا الفتى يبكي أسى جهوراً وأنا في الخفاء
سمع الخفاف من العلى كالوحي أورثه الهناء
ويقول ليلى سامحت م فحيي أسرار الولاء
الحب من رسل السعادة م في المصائب والرخاء

نصر لوزا الاسيوطي

